خالِقِ النّاسَ بخُلْقٍ حَسَنٍ ... لا تَكُنْ كَلْباً على النّاسِ يَهِرّْ ومما يستدرك عليه : من صِفاتِ ا تعالَى - جلّ وعَزّ - : الخَلاّقُ ففي كِتابِه العَزِيز : " بَلَى وهُوَ الخَلاّقُ العَلِيمُ " ومَعْناه ومَعْنَى الخالِقِ سواءٌ .

وخَلَقَ اُ الشّيْء خَلْقاً : أَحْدَثَه بعدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

والخَلْقُ : يَكُونُ المَصْدَرَ ويَكُون المَخْلُوقَ .

وفي الأساسِ : ومن المَجازِ : خَلَقَ اُ الخَلْقَ : أَوْجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ .

وقولُه عَز وجَلّ : " فليُغَيِّرُنّ خَلْقَ اللّهِ " قيل : مَعْناهُ دِينُ اللّهِ قالَه الحَسَنُ ومُجاهِد لأنّ ا فطَرَ الخَلْقَ على الإِسلام وخلَقَهم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلام كالذّرِّ وأشْهَدَهم أنّه رَبهُم وآمَنُوا فمَنْ كَفَرَ فقَدْ غَيّرَ خَلْقَ اللّهِ وقِيلَ : المُرادُ به هُنا الخِصَاءُ قال ابن عَرَفَة : ذَهَبَ قومٌ إلى أَنّ قَوْلَهُما حُجةٌ لمن قال : الإِيمانُ مَخلُوقٌ ولا حُجّةَ له لأنّ قَوْلَهما : دينُ اِ أرادَا حُكْمَ اِ وكَذَا قولُ تَعالَى : " لا تَبْدِيلَ لخَلْقِ اِ " قالَ قَتادَةُ : أي لدِينِ ا .

وحَكَى اللّحْيانِيّ عن بَعْضِهم : لا والّذِي خَلَقَ الخُلُوقَ ما فَعَلْتُ ذلِك يريدُ جَمِيعَ الخَلْق .

ورَجُلٌ خَلِيقٌ كأميرٍ بَيّن الخَلْقِ أَي : تامّ الخَلْقِ مُعْتَدِلٌ وهي خَلِيقَةٌ وقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمّ خَلْقُه وقيلَ : حَسُنَ خَلْقُه وقالَ اللّيْثُ : امْرأةٌ خَلِيقَةٌ : ذاتُ جِسْم وخَلْقٍ ولا يُنْعَتُ به الرّجُل .

وفي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وقَتْلِه أبا جَهْلٍ : " وهو كالجملِ المُخَلّقِ " . أي : التامّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كالخَلِيقَةِ عن اللّحْيانِيّ قالَ : وقالَ القَنانِيّ في الكِسائيّ : .

ومالي صَدِيقٌ ناصِحٌ أغْتَدِي لَهُ ... ببَغْدادَ إِلاّ أنْتَ برٌّ مُوافِقُ .

يَزِينُ الكسائِيّ الأَغرّ خَلِيقَةٌ ... إِذا فَضحَتْ بعضَ الرّجالِ الخَلائِقُ وقد يَجُوز أنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْعَ خَلِيقَة كشَعِيرٍ وشَعِيرَة قالَ : وهُو السّابقُ إليّ .

والخَلِيقَةُ : الأرْضُ المَحفورَةُ .

والخُلُقُ : العادَةُ ومنه قَوْلُه تعالى : " إِنْ هذا إِلا خُلُقُ الأوَّلِينَ " .

وِخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلِىَ وأنْشَد ابنُ بَرِيٍّ للشّاعِرِ : .

مَضَوْا وكأنْ لَمْ تَغْنَ بالأمْسِ أهْلُهُم ... وكُل جَديد صائِرٌ لخُلُوقِ وقد أَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلاقاً واخْلَوْلَقَ : إذا بلىَ وأخْلَقْتُه أنَا : أَبْلَيتُه يتَعَدى ولا يَتَعدَّى .

ويُقال : أَخْلَقَ فَهو مُخْلِق : صارَ ذا إِخْلاقٍ وأَنْشَد ابنُ بَرِّيٍّ لابن هَرْمَةَ : .

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأتْنِي مُخْلِقاً ... ثَكِلَتْكِ أُمكِ أَيُّ ذاكِ يَرُوعُ .

قد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِداؤُه ... خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصِه مَرْقُوعُ

وأنْشدَ ليَ ابنُ بَرَيّ شاهِدًا على أَخْلَقَ الثَّوبُ لأبِي الأَسْوَدِ الدؤلِيِّ : .

نَظَرْتُ إِلى عُنْوانِه فنَبَذْتُه ... كنَبذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا وفي حَدِيثِ أُمِّ خالِد : " قالَ لها : أَبْلِى وأَخْلِقِى " يُرْوَى بالقافِ وبالفاءَ من إخْلاقِ الثوْبِ وتَقْطِيعِه والفاءُ بمعنَى العِوَضِ والبَدَلِ وهو الأشْبَهُ وقد تَقَدَّم .

وحَكَى بن الأعرابِيِّ : باعَه بَيْعَ الخَلَقِ ولم يُفَسِّرْهُ وأَنْشَدَ : .

أبْلغْ فَزارَةَ أَنِّي قد شَرَيْتُ لَها ... مَجْدَ الحَياةِ بسَيْفِي بَيْعَ ذِي الخَلَقِ والخَلْقُ بالفَتحِ : كُلّ شَيْءٍ مُمَلَّس .

والخَلائِق : حَمائِرُ الماءَ وهي : صخُورٌ أَرْبعَ عِظامٌ مُلْسٌ تَكُونُ على رَأسِ الرَّكِيَّةِ يَقُوم عليها النّازِعُ والماتِحُ قالَ الرّاعِي : .

فغادَرْنَ مَركُوًّا أكَسَّ عَشِيَّةً ... لَدَى نَزَح رَيّانَ باد خَلائِقُهْ وقالَ ابنُ عَبّاد : حَوْضٌ بادِي الخَلائِقِ أَي : النَّصائِب .

وسَحابَةٌ خَلْقاءُ مثلُ خَلَقَةٍ عن ابْنِ الأعْرابِيِّ